mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير القرطبي }سورة الرعد{ }4{ }}034{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل من رب السماوات والارض قل اولياء اولياء الا يملكون لانفسم نفعا لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرورة قل هل يستوي الاعمى والبصير خلقوك خلقه فتشابه - 00:00:00

خلقوك خلقه فتشابه خالق كل شيء وهو الواحد القهار وسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبادر ومما ينقذون عليه في النار بابتغاء حليته او متاع ابتغاء حلية او متاع زبد مثل - 00:01:13

كذلك يضرب الله الحق والباطل واما الزبد فيذهب جفان في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله مع - 00:02:32

اه ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم اولئك لهم الحساب الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:03:32

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ان ما في الكون منقاد لربه شاء ام ابى واظهر قدرته وانزاله للمطر والبرق والرعد - 00:04:23

اراد ان يبين للكفار انهم لا رب لهم الا الله وانهم لا ملجأ لهم ينقذهم ويرحمهم الا الله تعالى عن طريق الاقلاع وعن طريق الحجج الواضحة قال ولله يسجد من في السماوات والارض - 00:04:49

طبعا المتقون الكافرون لذلك الكافر اذا جاءت نقطة الصفر لا يدعو الا الله. واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم - 00:05:14

بعدين في الاية الاخرى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وقال في حق فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:05:42

قال له ربه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين اليوم ننجيك نرفعك على نجوى لتكون لمن يأتي خلفك اية وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:06:06

ولا الذين يموتون وهم كفار اذا قل من رب السماوات والارض يا نبي لهم هؤلاء الذين يكفرون. من رب السماوات والارض من الذي اوجد السماء والارض هم سيقولون الله او - 00:06:35

ان فرضوا انه قالوا لك من رب السماوات والارض فقل لهم الله قل من رب السماوات والارض قل لهم يا نبيي الله رب السماوات والارض طيب ما دام رب السماوات والارض الله. كيف يتخذ الهة غيره - 00:07:01

وهو الذي اوجد السماء والارض فهو قادر على ان يهلك من كفر به ومن عبد غيره ومن تصرف تصرفا على غير ارادته لان الذي يخلق السماء والارض قادر على كل شيء. لخلق السماوات والارض - 00:07:22

من خلق الناس قل لهم يا نبي افتخذتم جعلتم من دينه اولياء ولو اتخذتم من دونه اولياء اذا ما دام الله هو رب السماوات والارض. من اين لكم؟ تتخذون من دونه اولياء تصابونهم وتطلبون منهم وتعبدونهم - 00:07:40

اذا هذا عيب واجراء على من يعبد غير الله ومن يجحد الوهية الله ومن يشرك معه في عبادته غيره لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضر

اولياء هؤلاء الذين توالونهم هم عاجزون - 00:08:04
ان ارادوا ان يدفعوا عن انفسهم فلا قدرة لهم. وان ارادوا ان يجلبوا لها فلا قدرة لهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا كيف هؤلاء يعبدون؟ كيف هؤلاء يطلبون؟ كيف هؤلاء - 00:08:37
تصرف لهم حقوق الله. هذا جهل وجنون وغباء ثم بين يوضح وينبه الناس بالامثال وبالتشبيهات ليدركوا الامر سيكون ذلك اه سببا في اقلاعهم عن هذا الفجور وهذا الكفر قل هل يستوي الاعمى والبصير - 00:08:54
الاعماق الكافر البصير المؤمن لذلك هذا الذي يعني اغلب القرآن قائم على هذا ناس انحرفوا ودخلوا جهنم ولا استقاموا ودخلوا الجنة بيان لصفات المنحرفين بيان للصفات المتقي اسباب دخول جهنم اسباب دخول الجنة - 00:09:28
البراهين على قدرة الله تعالى وانه قادر على ان يكرم المطيع وانه قادر على ان يعذب العاصي هذا لا يتكرر ويأتي باساليب متنوعة وباشكال عجيبة من الحسن والجمال والايجاز التوسع والاسهاب فيه - 00:09:55
اذا قل هل يستوي الاعمى الاعمال كافرة البصير المؤمن لان الكافر اعمى قال مثل الفريقين الاعمى والاصم والبصير هل يستويان مثلا لذلك الكفر هو اخص صفة يتصف بها الانسان واكبر اسباب الكفر والجهل - 00:10:20
لان الانسان اذا جهل هانت عليه الطاعات فاذا هانت عليه الطاعات استحوذ الشيطان على قلبه وقدم الشهوة وقدم الراحة تزيد يزيد يزيد حتى ينغلف القلب فيكفر واذا تعلم الانسان خافئ - 00:10:52
فاذا خاف ابتعد عن المعاصي فانصقل الايمان لسهولت عليه العبادات فترقى فخاف منه الشيطان واصبح من عباد الله الصالحين ولذلك دائما نقول ان الدنيا يحكمها ايش تبذل تربح تنام تخسر - 00:11:19
ان الله اشترى استبشروا ببيعكم اوفوا بعهدي لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا بالعقوبته وطمعا كرامته وجنته ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون. فمما جزاؤهم فلا تعلم نفس - 00:11:42
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون والله لا عذر لنا بعد هذا البيان ما في عذر القرآن بين ووضح وقرر وزاد تكريرا واتى بالاساليب المتنوعة في بيان ان المتقين لهم الجنة وان - 00:12:20
مجرمين لهم النار في بيان ان المجرمين لا يصلون ولا يزكون ولا يؤمنون ولا يخافون وان المتقين يصلون ويزكون ويخافون ويؤمنون ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الكفار يخوضون مع الخائضين - 00:12:41
المؤمن عن اللغو معرض مستقيم لا يتكلم الا فيما يعنيه اذا من يريد الجنة يبذل لها قل من رب السماوات والارض يا نبيي قل الله الله هو رب السماوات والارض. كيف تتخذون من دونها اولياء - 00:13:09
هؤلاء الاصنام الذين تعبدونها او التي تعبدها على انها مؤنثة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضر هؤلاء اعمياء سمبكم كل اعمار يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور يعني الظلمات - 00:13:33
الكفر النور الايمان البصر الايمان العماء الكفر ام جعلوا لله ام بل اجعلوا لله يمكن ام المنقطعة بمعنى بل والاستفهام اعتقدوا او دعوا لله شركاء خلقوه كخلقه ام هؤلاء الذين يعبدونهم - 00:14:00
من الاصنام خلقوا بعض المخلوقات ولذلك فتشابه الخلق عليهم فعبدوا هؤلاء لانهم خلقوا مع خلق الله لا يكن قل الله خالق كل شيء لا يخلق الا الله ولذلك دليل دليل العبادة هو ماذا - 00:14:23
دليل العبادة الخلق وكل ما امر الرب بالعبادة نوه بالخلق وكل ما خوف بالعقوبة نوه بالقدرة بالخلق. وكل ما يعني شجع بالكرامة وبالنعيم وبالفوز نوه بالخلق لان الذي يخلق قادر على ان يكرم المتقي - 00:14:47
والذي يخلق قادر على ان يعاقب المجرم هذا لا يخالف في القرآن مما يقرب واما يبعد كل ما جاء الامر بالعبادة او التشجيع للطاعة او الكرامة عند الله لابد ان يختتم المقطع بقدرة الله واكبر قدرة الله هي الخلق - 00:15:13
اما خلقنا او خلق السماوات او خلق الجبال او خلق الارض او خلق الانهار اعبدوا ربكم ما الذي خلقك افمن يخلقك من لا يخلق؟ فخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:15:41

ولما اتى باوصاف المسلمين ومدى حاملي يتميزوا عن الكافرين فقال في اول سورة المؤمنين قد افلح من المؤمنون افلح المؤمنون دخلوا في الفلاح. والفلاح هو الفوز. اي امنوا من النار ودخلوا الجنة - 00:15:59
الذين هم في صلاتهم والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير قالوا مين ؟ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:16:20
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون طيب ما البرهان على هذا؟ ولقد خلقنا الانسان من سلالة خلقنا الانسان من سلالة - 00:16:40
الذي يخلق الانسان من سلالة قادر على ان يكرم المتقي قادر على ان يعاقب المجرم هذا الدين موضوع في قوالب راقية لا يمكن ان يقاوم ابدا  الا اذا جهلناه او لم يسمح لنا ببيانه - 00:17:00
الذي يقاوم به ويقف في وجه الاسلام هو ان يجهل المسلمون الاسلام او يقال للمسلم لا تبين الاسلام اما اذا فهم المسلم الاسلام وبينه لا يقاوم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه ابدا - 00:17:23
حري بنا ان نفهمه وان نتدبره وان نعمل به وان نتمثله وان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا لابد ان نعطي وقتا لسنة نبينا لانه مأمور بالبيان وانزل الله عليه اليوم - 00:17:45
اكملت لكم دينكم اي شيء يشكل لنا السنة القرآن فيه العمومات والسنة مبينة اقيموا الصلاة وقت الظهر وقت العصر وقت المغرب وقت العشاء عدد ركعات الظهر المغرب العشاء هذا في السنة - 00:18:09
خذ من اموالهم صدقة لكن المال الذي متى يكون المال فيه صدقة هل يلزم الحول او لا يلزم وانواع هذا لتبين للناس الا اني اوتيت القرآن ومثله معه حري بنا ان نعتز بالاسلام - 00:18:30
وان نعطيه الوقت وان نتمثله في حياتنا المسلم عزيز المسلم اعظم عند الله من الكعبة لذلك الله يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:18:54
لا يزال المسلم في فسحة من دينه  ام جعلوا هؤلاء الذين يعبدون الاصنام شركاء خلقوا كخلق الله. فتشابه الخلق عليهم حتى يعبدوا هذا قل لهم يا نبي الله خالق كل شيء - 00:19:18
كل ما في الكون من الله اذا هل يعبد غير الله الله خالق كل شيء. الله قادر على كل شيء. الله يعلم كل شيء. الله امره اذا اراد شيئا يقول له - 00:19:37
اذا اردنا شيء نطلبه من الله اذا خفنا نخاف من الله يغنينا ويحمينا وينصرنا ويرحمنا ويدفع عنا ويكلؤنا ويحفظنا وينصرنا ويدمر اعدائنا ان كنا عبيدا لربنا واستقمنا على شرعه لكن هذا لابد له - 00:19:53
مكابدة الدين لا يأتي الا بالمكابدة والذين جاهدوا  والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لما جاءت تأتي الهداية يجاهد البصر بجهد النساء  في جهد القلب الرجل اليد كلها لا تعمل حرام - 00:20:24
بعدين الله يهديه قلبه مريء من الخشية لسانه فيه الخير لا يأمر الا للطيب لا يسمع الا طيب يدعو للمسلمين قدوة في الخير واذا اراد به شيطان من شياطين الانس او الجن شرا الله يذيبه ويدمره - 00:20:51
من عدا لي وليا قد اذنته بالحق اذا فلنكن اولياء لله ولنبذل من اوقاتنا ومن اموالنا بالرفعة من ديننا وامتنا فلنبذل من الوقت ومن المال ومن الجاه ومن الراحة ليرتفع - 00:21:10
هذا الدين ولترتفع الامة لان الامة تتكون من الافراد كل ما قمنا واشتغلنا للدين قدوة في الخير تساعد اليتيم يساعد الفقير تصلح ذات البين تبر بوالديك. تكرم جيرانك. تزور المرضى - 00:21:32
تهتم اذا رأيت مسلما حزينا تحزن. واذا رأيت مسلما فرحا تفرح واذا تألم مسلم تتألم له واذا رأيت مسلم في ضائقة تتضايق حتى تزيلها عنه هكذا كان نبينا وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله - 00:21:51
اسوة حسنة ولذلك من كان هذا حاله الله يضمن له امرين يصلح له دنياه واخراه ويكون له الذكر الحسن وكل الناس تدعو اليه يدعون

له ويحبونه واذا اراد شخص ان يتكلم عليه قال له الحضور والله لقد كذبت - 00:22:10
هذا الذي قلت ليس فيه. ولذلك واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسانها حسود ثم بعد ذلك اذا مات من هذه صفاته كان كالغائب قدم على اهله المتقون اذا ماتوا - 00:22:36
كان انسان كان مسافر مدة طويلة وجاء لاهله كيف الفرح والسرور لانه اذا دخل في القبر يفتح له نافذة الى الجنة ويأتيه عمله في ازمة صراع ويقول له انا عملك الطيب يؤنسك ويقول يا ربي قم الساعة حتى ادخل الجنة - 00:22:56
والكافر كالمجرم اخذته السلطة ويفتح له نافذة الى النار ويأتيه عمله في ابشع الصورة. ويقول يا ربي لا تقم الساعة لذلك نحن والحمدلله الان لا زلنا في الدنيا نحن الان في الدنيا - 00:23:16
هذي اكبر نعمة من تاب تاب الله عليه والحسنة بعشر امثالها ومن تاب وعمل الحسنات بدل الله له سيئاته حسنات وهذا في محكم التنزيل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم - 00:23:36
مذلتك ولنعمل لديننا كما نعمل لاموالنا وانفسنا لا نجعل الدين تحت الاموال والانفس انما اموالكم واولادكم فتنة ابتلاء واختبار والله عنده اجر عظيم نجعل المال والولد فوق فوق الدين لا - 00:24:02
اجعل الدين فوق والمال والولد تحت ننجو ونرحب ونعز يا جعلنا المال والولد فوق هذا خطر قل الله خالق كل وامره اذا اراد شيئا ان يقول له ولذلك نجعل ثقتنا بالله - 00:24:25
لا ندعو الا الله. وقال ربكم ادعوني اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي الله هو خالق كلشي اذا الذي هو خالق كل شيء هو الذي يخاف ويطاع ويسأل ويلتجأ اليه ويتوكل عليه ويرغب فيه - 00:24:51
وتسند اليه الحوائج الخلق لا يملكون شيء هم عاجزون عن ان يوصلوا شيء لانفسهم. اذا الانسان يعبد ربه ويستقيم واذا اذا استقام العبد خلاص كل ما يريد يعطيها الله له - 00:25:19
لان الله قال اوفوا بعهدي والله لا يخلف الميعاد اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموه واقرضتم الله قرضا حسنا تصدقتم لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري ثوابا من عند الله - 00:25:40
جزاء من عند الله والله جل وعلا عنده حسن الجزاء وعنده اوفى لا يضيع اجر من احسن عملا اقل ما يعطي الحسنة الواحدة بعشر امثالها الى سبع مئة الى اضعاف مضاعفة - 00:26:11
والله يضاعف نشكر الله ولنعمل بطاعة الله ولنعطي الوقت لشرع الله حتى نعلم ما الحلال وما الحرام بل واجب ما المكروه؟ ما المندوب؟ ما المباح والذي يعيش بين ظهراني المسلمين - 00:26:28
لا يسامح في جهل فروض العيد الله الله الذي يأتي يوم القيامة مضيع لفروض العين هذا يعرض نفسه للمسائلة قروض العين لا يسامح فيها من يعيش بين المسلمين الصلاة الطهارة الصوم الحج - 00:26:56
كل عمل يلزمك في نفسك العين لا يسامح فيها في جهلها لمن يعيش بين المسلمين لذلك لابد ان نتعلم فروض اعيننا اما بالقراءة واما بسؤال اهل العلم من يستطيع ان يقرأ يقرأ ومن لا يستطيع يسأل اهل العلم لان الله قال فاسألوا اهل الذكر - 00:27:21
ان كنتم لا تعلمون في الاثر. هلا سألوا انما شفاء العين السؤال وابن عباس قيل له بما حفظت العلم قال بلسان سؤول وقلب اقول انا اصحاب بن عباس يمشون وهو يذهب من - 00:27:45
بيت انصاري لانصاري ويجلس امام بيت الانصار والريح تصفح عليه. فاذا خرج الانصاري ليصلي يسأله عن الحديث او عن الحكم. فيقول له يا ابن عم رسول الا دخلت قل له لأ انا لا اريد الا ان نأخذ المعلومة ولا نريد ان نزعجك - 00:28:04
واصبح ابن عباس البحر يقول علي يمر من في الغيب من ستر رقيق لذلك العلم لا ينال الا بالتعلم ولا ينال العلم متكبر ابدا الذي لا يتواضع لا يمكن ان يكون عالما ابدا - 00:28:23
بالعلم ونهتم بالطاعة ونهتم بالحسنات ونرشد في ترشيد في الكهرباء رشيد في الماء طيب ليش ليش ما يكون عندنا ترشيد في الحسنات واحد يرشي يا اخي اقفل النور يا اخي - 00:28:44

افتح قال شسمه هذا اللي هو الحنفية افتحها بقليل يا اخي لا يزيد تسرف في الماء. طيب امسك عليك حسناتك لا تغتاب الناس لا تكذب على الناس واهم ما يرشد فيه الحسنات - 00:29:03
قال احد الصالحين لو كنت مغتابا احدا لاغتبت والدي لان اعز ما عندي حسناتي واعز ما عندي اكرمه والدي الانسان ياخذ اعز ما عنده ويعطيه لمن لا يحب هذا السفه - 00:29:26
هذا الجنون وذلك لو قال له اوصني قال له امسك عليك هذا امسك عليك هذا هذا الذي يرد الناس الموارد اذا قال قل من رب السماوات والارض قل الله. الله رب السماوات والارض - 00:29:43
قل لهم افا اتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله - 00:30:00
خالق كل شيء وهو الواحد القهار هذا الذي يعبد هذا الذي يطاع هذا الذي تمتثل اوامره هذا الذي تجتنب نواهيه هذا الذي يتأدب بالاداب هذا الذي يرجى ويخاف ويعبد وهو الواحد - 00:30:21
امره اذا اراد شيئا يقول له الذين اصطادوا يوم السبت ووضعوا شباكهم يوم الجمعة ولما جاءت الاسماك وجلست اخذوها يوم الى حد واكلها الله قالهم كونوا قردة فتغيرت اشكالهم اصبحوا في حصولهم قردة - 00:30:40
ولكل واحد ينظر الى الثاني ويشم ويبكي. كونوا قردة قال للنار كوني بردا صارت بردا قال للصحراء اخرجي ناقة فخرجت ناقة قال للملك انفخ في جيبي درع مريم وستلد ولدا - 00:31:09
وروح منه صادر من امره لجبريل فنفخ في جيبها قالت انى يكون لي ولد ولم يمسسنى بشر. قال كذلك الله ان مثل عيسى عند الله خلقه من تراب ادم صوره في نور ونفخ فيه. فبقى حيا - 00:31:33
من هذه قدرته كيف يعصى كيف كيف يرمى باوامره عرض الحائط كيف تنتهك نواهيه ولذلك هذا اخطر شيء على الناس  نظر الى قدرته والى رحمته والى الامثال الذي نفهمه لننتفع بها. انزل من السماء ماء - 00:31:54
لان هذا انزال المطر من خصائص الربوبية وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقناه انعاما وانسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم  يعلم ان هذا من تدبير الخالق. فما اكثر الناس الا كفرا - 00:32:22
وانزلنا من وانزل من السماء ماء فسالت اوديته انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها انزل الله من السماء ماء المطر رسالة اودية وادي كبير ووادي صغير وكلها امتلأت بقدرها - 00:32:42
احتمل السيل ابدا مرتفعا من التراب ومن الاحاسيس والاشياء واما ما ينفع الناس ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فالزبد - 00:33:04
والكيلو مثل الكفار والماء الصافي والذهب الصافي والحديد الصافي والنحاس الصافي والحديد الصافي مثل المسلم الذي ينفع الناس اما الكافر والمنافق فهو لا فائدة فيه ولا نفع فيه ولذلك يضرب الله الامثال للناس - 00:33:25
كذلك يضرب الله الحق والباطل فمثل للكفر بالزبد ومثل له بالكيد ومثلني الامام بالماء الصافي الذي يبقى وبالذهب والفضة الصافيين والحديد والنحاس والذهب حتى يزول عنه الكيل والنار ويبقى ناصع. كذلك هذا الكافر هو مثل الزبد ومثل الكير. والمسلم مثل الماء الناصح ومثل الذهب الناصع - 00:33:52
وهذا مدح للمؤمن وعيب للكافر وان الكافر لا فائدة فيه. وان المسلم هو الذي فيه الفائدة وفيه الثمرة. للارض وللناس ذلك يضرب الله الامثال للناس الدراري كيضربو الله الحق والباطل - 00:34:24
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك تارك يضرب الله الامثال للناس ولذلك كل امثال القرآن واضحة ومثل كلمة طيبة وضرب الله مهارا كلمة طيبة - 00:34:42
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس بعدين قال ومثل كلمة خبيثة اجتثت من فوق الارض الله نور السماوات والارض - 00:35:07

اي منورهما بان جعل فيهما الشمس والقمر وارسل الرسل لتنورها. مثل نوره اي الايمان في قلب المسلم كمشكاة يا مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية - 00:35:27
يكاد زيتها يضيء ويضرب الله الامثال للناس حتى يفهموا ولذلك كان بعض السلف يقول اذا ضرب الله مثلا ولم افهم آآ ولم افهمه آسف على نفسي لاني لست بعاقل وتلك الامثال نضربها للناس - 00:35:48
وما يعقلها الا العالمون ويضرب الله الامثال يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى للذين استجابوا اطاعوا الرسل وامنوا بها ونفذوا ما امروا به واجتنبوا ما نهوا عنه لهم الجنة - 00:36:09
الجنة لهم الجزاء الاوفى الحسنى للذين احسنوا الحسنى وزيادة النظر الى وجه الله الكريم. ولا يرهق وجوههم غبار المعاصي على الوجه تجد ولو كان غنيا وقويا صاحب المعاصي وجهه عليه غبرة - 00:36:32
وصاحب الطاعة ولو كان فقير وجهه فيه نور ونضارة. نضارة الطاعة عز الطاعة وهذا فيه ذل المعصية اي انسان ينتهك المعاصي تجد في وجهه غبرا وظلمة ووحشة والذي يطيع الله ولو فقير ولو مريض تجد في وجهه نور - 00:36:56
وشعاع وبصيرة سبحان الله والذين لم يستجيبوا كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ماء مع مرض لست ذوبي فقالوا نعطي هذا لنفك من النار. لكن لا - 00:37:18
اولئك مأواهم جهنم والذين لم يستجيبوا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا بالاسلام لو كان لهم ما في الارض واضعافه لدفعوه للنجاة ولكن لا يقبل منه من مات على الكفر - 00:37:39
تبقى عليه القلم بالشقاوة الابدية ولكن المصيبة كل المصيبة ان يموت الانسان على الكفر هذا الكارثة  واكبر نعمة ان يموت الانسان على لا اله الا الله لذلك يكثر الانسان من لا اله الا الله ويكثر من الدعاء ان يميته على لا اله الا الله. وان يجعل اخر كلامه - 00:37:56
لا اله الا من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عود لسانك فعل الخير تحوى به ان اللسان لما عودته يعتادوا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به - 00:38:22
اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهن هؤلاء لهم سؤل اسوء الحساب ومأواهم النار وبئس المنزل المهاد هو الذي يوضع للطفل يكون فيه وهو المحل الذي يمهد لهؤلاء عذرا لنا بعد هذا البيان - 00:38:40
لا عذر لنا بعد هذا البيان اذن ما الحل اننا نتوب الى الله وكل واحد منا يفتح صفحة جديدة كل واحد منا يقلع من كان عنده ذنب يتوب ومن كان عنده قصور يجتهد - 00:39:04
والله كريم والحسبة بعشر امثال الله وما تريد الله يعطيك ان اردت مال الاغنام وان اردت عزة اعزك. وان اردت صحة اصحك. وان اردت رفعة رفعك. ما الذي تريد الله قادر وكريم ولا يضيع اجرا - 00:39:21
ولا ينصرن الله من انصر ديننا وننصر كتاب ربنا ونستقيم على شرعنا يصلح لنا دنيانا واخرانا ويحمينا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحانه - 00:39:40
ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:05